الخصائص

باب في فَر ْق ِ بين البدل والعو َض .

جيماع ما في هذا ان البدل أشبه بالمبكل منه من العيوَض بالمعوّض منه وإنما يقع البدُل في موضع المبكدل منه والعيوض لا يلزم فيه ذلك ألا تراك تقول في الألف من قام إنها بدل من الواو التي هي عين الفعل ولا تقول فيها إنها عيوَض منها وكذلك يقال في واو جُوَن ٍ ومائم ولا تقول إنها عيوض منها وكذلك تقول إنها عيوض منها وكذلك تقول في لام غثاز وداع إنها بدل للتخفيف من همزة جؤَن ٍ ومائم واللها عيوض منها وتقول في العوض إن التاء في عيد ٍ وزين ٍ عيوض من فاء الفعل ولا تقول إنها بدل منها فإن قلت ذاك فما أقله وهو تجوز في العبارة وسنذكر ليم ذلك وتقول في ميم اللله من إنها عيوض من يا في أوله ولا تقول بدل منها عينا مقد من أوله ولا تقول أنه ومن جعلها عينا مقد من يا وتقول في ياء والدي ولا تقول بدل وتقول في ياء والدي الواو ولا تقول في ياء والدي الياء جعلها عينا مقد من عين انوق فيمن جعلها أيف لومن جعلها عينا مقد من عين الواو .

فالبدل اعم " تصر "فا من ال ِعوض فكل ع ِو َضٍ بدل وليس كل بدل ع ِوضا .

وينبغي ان تعلم أن العوض من لفظ عَو°ضُ وهو الدهر ومعناه قال الأعشى .

(رِضيعَيْ لَبِان ثَدْي أُمَّ تقاسما ... بأسحمَ داجٍ عوضُ لا نتفرَّق)